الأكاديمية الجهوية	.....
المديرية الإقليمية	.....
المؤسسة التعليمية	.....
مركز التكوين	.....

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والتكوين المهني والتأهيل

اسم الأستاذ(ة)	.....
رقم التأجير	.....
تاريخ الدورة	.....
السنة الدراسية	2026/2027

دورة أكتوبر 2026 • الأقسام المشتركة

تدبير الأقسام المشتركة بمؤسسات الريادة

تقرير مفصّل للمصوغة التكوينية — ستة محاور (المراوحة، الروتينات الصفية، وتنظيم الفضاء)

الأقسام المشتركة · المراوحة · الروتينات الصفية · تنظيم الفضاء

موضوع الدورة: مصوغة تكوينية — تدبير الأقسام المشتركة بمؤسسات الريادة

تقرير مفصّل ومنظّم يستخرج جميع المحاور والمضامين الواردة في العرض التكويني الخاص بمجزوءة تدبير الأقسام المشتركة بمؤسسات الريادة.

1 السياق العام والأهداف الاستراتيجية

الإطار المرجعي والتربوي

يندرج هذا التكوين ضمن التنزيل الوطني لمقاربة التعليم الصريح بمؤسسات الريادة، ويستند إلى الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015–2030 الهادفة إلى مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص والجودة، وإلى تخصيص التمدرس بالوسط القروي بتمييز إيجابي يُحصّن الأطفال من الانقطاع المبكر والهدر المدرسي.

أهداف خارطة الطريق 2026

1. ضمان جودة التعلمات — مضاعفة نسبة التحكم في التعلمات الأساس بالسلك الابتدائي.
2. تعزيز التفتح والمواطنة — مضاعفة نسبة التلاميذ المستفيدين من الأنشطة الموازية.
3. إلزامية التعليم وتقليص الهدر — تقليص الهدر المدرسي بنسبة الثلث.

2 خصوصيات تدبير الأقسام المشتركة

تعريف النمط التنظيمي: القسم المشترك نمط تنظيمي خاص يجمع متعلمين من مستويين دراسيين أو أكثر داخل نفس الفضاء الصفّي تحت إشراف أستاذ(ة) واحد(ة)، وفق برنامجين دراسيين في حيّز زمني مشترك.

◆ السمات والخصوصيات الأساسية ◆

1. التوفيق بين المستويات — ملاءمة البرامج والكفايات للمستويات المختلفة دون الإخلال بتكافؤ فرص التعلم.
2. التدبير الزمني المرن بالمراوحة (Alternance) — الانتقال المنظّم والمستمر بين التوجيه المباشر والاشتغال الذاتي.
3. تكييف الممارسات وفق تنوّع الحاجات — تنويع الوسائط والأساليب لتلبية التباين بين المستويات وداخل المستوى الواحد.
4. ترسيخ مهارات الاستقلالية — عبر بطاقات الأنشطة التكميلية وشبكات التصحيح الذاتي والروتينات الصفية.

◆ المقاربة المعتمدة للنجاح الصفّي ◆

- ✓ التخطيط المحكم للتعلمات (سنوياً، مرحلياً، وأسبوعياً).
- ✓ التدبير المتوازن للزمن التعلمي بين مختلف المستويات.
- ✓ توظيف موارد ديداكتيكية متنوعة وأدوات للتصحيح الذاتي.
- ✓ إرساء قواعد عمل واضحة تؤطّر سلوك المتعلمين أثناء العمل الموجَّه والمستقل.

3 المفاهيم الأساسية المؤطِّرة للاشتغال

المفهوم	التعريف
القسم المشترك ثنائي المستوى	تنظيم تربوي يجمع مستويين متتاليين (1+2، 3+4، 5+6) داخل حجرة واحدة؛ ويُستحسن توحيد المادة أو المكوّن تحقيقاً للتكامل.
النشاط المشترك (Activité commune)	وضعية تعلم تُقدَّم في آنٍ واحد لجميع المتعلمين تركّز على كفايات متقاربة، مع التمايز البيداغوجي في تعقيد المهام.
العمل الموجَّه (Travail dirigé)	أنشطة يشرف عليها الأستاذ مباشرةً بالتقديم والنمذجة لأحد المستويين، بالتوازي مع عمل مستقل للآخر.
العمل المستقل (Travail autonome)	أنشطة ينجزها المتعلمون ذاتياً بالاعتماد على تعليمات وموارد وروتينات، بالتزامن مع تأطير المستوى الآخر.
المراوحة (Alternance)	التناوب المنظّم بين العمل الموجَّه لمستوى والعمل المستقل للآخر لتوزيع عادل للزمن وتفادي الضياع الزمني.
التشغيل (Lancement)	إجراءات تهيئة أحد المستويين للعمل المستقل: تعليمات واضحة وموجزة، تحديد الإنجاز، والتأكد من الفهم.
الاشتغال (Enseignement direct)	التدريس المباشر والعمل الموجَّه بقيادة الأستاذ مع تواصل غير لفظي يتيح تتبّع باقي المتعلمين.
التفقّد (Vérification)	لحظات يراقب فيها الأستاذ إنجازات المستوى المستقل ويقدّم توجيهات فورية سريعة.

4 تدبير السلوكات في الأقسام المشتركة · الروتينات الصفية

مفهوم الروتين الصفي: تسلسل واضح وثابت من السلوكات والإجراءات المنظّمة، يُعلَّم للمتعلمين ويُنمذج ويُتدرَّب عليه ويُفعَّل بإشارة محدّدة لضمان حسن تدبير الزمن واستمرارية التعلم بأقل تدخّل من الأستاذ.

الأتمتة (Automatisation): تحويل السلوكات المتكررة من تعليمات تستلزم الشرح الشفهي المستمر إلى عادات مستقرة ينفّذها المتعلمون تلقائياً بالتدريب والنمذجة والتعزيز.

◆ أنواع الروتينات الصفية ◆

- روتينات عامة: تُعتمد في الأقسام المشتركة والمستقلة (روتين الدخول، استخدام الألواح، العمل الثنائي والجماعي، الاستجابة لإشارة الانتباه، ركن الأدوات، والعمل الفردي على الكراسة).
- روتينات خاصة بتدبير المراوحة: الانتباه والتركيز، تدبير النشاط المشترك، الانتقال إلى العمل المتميّز، العمل المستقل، تدبير الصعوبة عبر بطاقات طلب المساعدة، التصحيح الذاتي، والأنشطة الإضافية عند إنهاء المهمة.

5 تنظيم الفضاء في الأقسام المشتركة

◆ المبادئ المؤطّرة لتنظيم الفضاء الصفّي ◆

1. الوضوح البصري — تخصيص فضاءات محدّدة الوظائف مدعّمة بألوان ولافتات ورموز.
2. المرونة — إعادة تنظيم الفضاء بحسب وضعيات التعلم ومتطلبات الأنشطة.
3. الاقتصاد في الحركة — الحدّ من التنقلات غير الضرورية للحفاظ على التركيز والاستمرارية.
4. دعم الاستقلالية — فضاءات وموارد متاحة للعمل الذاتي دون حاجة لتدخّل الأستاذ.
5. الانسجام مع مبدأ المراوحة — توزيع ييسّر التناوب والسلاسة بين العمل الموجَّه والمستقل.

◆ تأثيث وتنظيم القاعة الدراسية ◆

- ثلاث مناطق رئيسية: فضاء المستوى الأدنى، فضاء المستوى الأعلى، وأركان الموارد والبطاقات وشبكات التصحيح وركن الدعم للأكثر تعثراً (الأقرب لمكتب الأستاذ).
- الجلوس والحركة: صفوف متجهة نحو السبورة والشاشة، وتجنّب الجلوس الجانبي لتفادي الالتفاف.
- اللافتات والإشارات البصرية: مؤشرات ملوّنة (أخضر للعمل الموجَّه، أحمر للمستقل)، لوحة المكافآت، وجداول المسؤوليات والقواعد المعلّقة.

6 تخطيط التعلمات وإدارة الدروس

منطق التخطيط: التوليف بين برنامجي مستويين متتابعين مع الحفاظ على خصوصية كفايات كل مستوى وترافق الأنشطة التكميلية.

◆ السيناريوهات الرئيسية لتدبير الدروس ◆

1. الدروس غير المتجانسة (Hétérogènes) — يشتغل كل مستوى على مكوّن أو موضوع مختلف؛ وتقتضي مراوحة صارمة بين العمل الموجَّه مع مستوى والعمل المستقل للآخر.
2. الدروس شبه المتجانسة (Semi-homogènes) — يتقاطع المستويان في المادة مع اختلاف نسبي في التدرج؛ تبدأ بنشاط مشترك موحّد ثم التفريق والتمايز أثناء مراحل الدرس.

◆ هيكلة الحصة النموذجية (درسان غير متجانسين) ◆

المرحلة	الزمن	المضمون
افتتاح الحصة	10 د	تفعيل الروتينات الصفية، تصحيح الواجبات المنزلية، والحساب الذهني/الأنشطة الاعتيادية.
التشغيل والمراوحة	15–25 د	• تشغيل المستوى الأعلى أولاً بأنشطة المراجعة والتمهيد عبر البطاقات (عمل مستقل). • التوجّه فوراً للمستوى الأدنى لتأطير العمل الموجَّه (نمذجة وممارسة موجَّهة). • انتقال الأدنى للممارسة المستقلة، وانتقال الأستاذ للأعلى لتأطير العمل الموجَّه.
اختتام الحصة	5 د	الحصيلة والتغذية الراجعة، الواجب المنزلي، وتسجيل نسبة التحكم بمذكرة الأستاذ.

تطبيقات المواد الدراسية: نماذج ميدانية في الرياضيات (حل المسائل ببطاقات الأشرطة)، اللغة العربية (الصرف والتحويل للمستوى 5 والميزان الصرفي للمستوى 6)، واللغة الفرنسية (شرائح تفاعلية Mode Diaporama وبطاقات الاستقلالية).

توقيع الأستاذ(ة)	توقيع المؤطر(ة)	توقيع المدير(ة)